

اقتضاء الصراط المستقيم | (65) ومن المنكرات في هذا الباب

سائر الأعياد والمواسم المبتدعة

خالد السبت

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل ومن المنكرات في هذا الباب سائر الاعياد والمواسم المبتدعة فانها من المنكرات المكروهات سواء بلغت الكراهة التحريم او لم تبلغه - [00:00:00](#)

وذلك ان اعياد اهل الكتاب والاعاجم نهي عنها لسببين احدهما ان فيها مشابهة الكفار والثاني انها من البدع اي نعم. الان اعياد الكفار اه نعم ينهى عنها لانها مشابهة وايضا - [00:00:18](#)

هذه الاعياد التي عندهم هي اعياد مبتدعة. ايضا هي جمعت بين كونها مبتدعة وبين كونها اعياد كفار فاذا شابهناهم فيها فقد شابهنا الكفار وايضا نكون قد شاركنا في اعياد مبتدعة ومخترة والا فالنصارى ليس عندهم شيء اسمه عيد - [00:00:39](#)

الميلاد ولا عيد رأس السنة نعم ونحو ذلك فهذه اه الاعياد اعياد مبتدعة. انا لا ازمع ان كل اعياد آاهل الكتاب مبتدعة يمكن ان يكون عندهم اعياد في دينهم وهذا هو - [00:01:05](#)

غالب الظن لكن اقصد هذه الاعياد المشهورة على الاقل اه هي اعياد مبتدعة ومخترة. كثير من اعيادهم اعياد مبتدعة فنحن ان شاركناهم فيها شاركنا في اعياد مبتدعة وشاركنا وشابهناهم وشابهناهم - [00:01:24](#)

وقد لا تكون الاعياد جاءت من قبلهم وانما اخترعها المسلمون فهذه اعياد اعياد مبتدعة ليس فيها مشابهة لكن لكنها مخترة هي لا تجوز لنا عيدان فقط ولا يشترط في الاعياد ان يكون المراد بها - [00:01:41](#)

ان يكون المقصود بها التدين والتقرب الى الله عز وجل وهذه قاعدة مهمة جدا بمعرفة البدع كثير من كلام اهل العلم يتكلمون فيه على الاعياد التي ترجع الى دين الكفار كثير من كلام شيخ الاسلام - [00:02:04](#)

يدور حول هذا ولكن من جمع كلامه في المواضع الاخرى يعرف مراده يعرف مراده فقد يتكلم في موضع عن الاعياد التي في دينهم. نعم. فهذا على كل حال لا يجوز موافقتهم فيه - [00:02:25](#)

وكذلك لا يجوز ان نخترع اعيادا طلع احيانا وان لم تكن عند الكفار ولا نقصد بها التقرب الى الله عز وجل او ان نوافقهم في شيء من الاعياد التي لا تتصلوا بدينهم - [00:02:42](#)

ماذا اتصل بدينه؟ وانما من عاداتهم نعم فعلى كل حال القاعدة اه في هذا الباب وهذا امر مهم غاية الاهمية في معرفة البدع نعم ان البدعة لا يشترط ان يقصد بها التقرب الى الله عز وجل ليس بشرط - [00:03:01](#)

ليس بشرط اطلاقا ولذلك التعريف المشهور بان البدعة هي طريقة في الدين مخترة تضاهي الشريعة يقصد بها مزيد التقرب الى الله هذا التعريف في اخره غير صحيح هذي الجملة الاخيرة في التعريف غلط - [00:03:25](#)

ودعوني اعطيكم امثلة مما تعرفون حتى انتقل منها الى اشياء اخرى الان ما تقولون في رجل يقيم الموالد خلونا في الموالد هذي ايام الموالد رجل يقيم الموالد ويقول انا اعرف النبي ما سوى مولد ولا الصحابة - [00:03:41](#)

لكن زي ما انتوا شايفين الناس نسوا السيرة وناس انشغلوا بسيرة فلان وعلان ولا التفاهات احنا نبغى نسوي لهم نذكرهم بالسيرة النبوية وش تقولون في هذا يقول ما اقصد التقرب الى الله - [00:03:59](#)

ماذا تقولون اه بدعة ما يقصد التقرب الى الله ترى بعض الصوفية الان يطرحون هذا الطرح لا نقصد التقرب نحن نعلم انها فانه بذكر

الناس بالسيرة تستكثرون علينا التذكير بالسيرة - 00:04:16

نقول له بدعة وليست بدعة فقط لها قرنان اثنان شفت طيب على تعريفكم انه يقصد بها التقرب الى الله حنا ما قصدنا التقرب

الى الله هذا الشيء انتم تقولون بدعة ولا لا - 00:04:35

عندكم تردد في هذا طيب ايش تقولون باحياء الهجرة النبوية كل ما جاء محرم خطب الخطباء عن الهجرة ايش تقولون في هذا ها

وشو ايش تقولون في هذا مثله مثل المولد - 00:04:51

بدعة لها قرنان اثنان مهو بواحد احتفال بالحجرة النبوية في بلاد كثيرة ترى احتفالات فاحياء هذه الذكرى في وقت معين هو نوع من

الاحياء نعم وكانها صارت عيدا ايش تقولون في رمضان اذا قاموا الخطباء يتكلمون عن غزوة بدر - 00:05:15

كل رمضان السابع عشر من رمضان وش تقولون فيه شو الفرق بين هذا وبين المولد الكثير من الخطباء ما يستوعب هذا الكلام اذا

قيل. جربت ناقشت بعضهم ما هو بقادر يستوعب - 00:05:36

السبب ان موب قادر يستوعب انا عارف ليش ما يقدر يستوعب لانه تعبت برمجة اقلت ذاكرة الكمبيوتر عنده خلاص برمج وقفل ان

المولد هذا بدعة واللي فيه ما انا فيه اللي يسويه - 00:05:53

طيب والهجرة احيائها لاول مرة اسمع هذا الكلام ليه؟ لان عندنا قضية حنا الصوفية هذولا نعم لابد من مقارعتهم واقافهم عند حدهم.

المولد هذا اذا سمعنا تحركت كل شعرة في الجسم - 00:06:09

لاحظتم والهجرة وغزوة بدر احيائها كل سنة بنفس التاريخ نفس الشيء في بلاد اخرى يحيون هذه المناسبات واعباد عندهم تعتبر

وقل مثل ذلك في اسبوع الشجرة وفي اسبوع المعلم وفي اسبوع الام مدري يوم الام العالمي وفي عيد الحب - 00:06:29

وفي اليوم ايش من الايام هو المرور نعم يوم الاستقلال عيد الوطني كل هذه الاشياء من هذا الجنس عيد الام عيد الوطن عيد شو

الفرق بينها؟ ما في فرق هي اعياد تتكرر - 00:06:53

اعباد مخترعة مبتدعة جمعت بين امرين بمضاهاة المشركين وبين وبين الابتداع قد يقول قائل احنا ما نتقرب الى الله باسبوع

الشجرة ويوم المعلم ويوم نقول لا يشترط في البدعة ان يقصد بها التقرب الى الله عز وجل - 00:07:16

لا يشترط فيها هذا الشرط هو الغلط الان وش تقولون بالقوانين الوضعية وش تقولون فيها ها بدعة ولا لا بدعة مكفرة قوله تخالف

الشريعة بدعة مكفرة طيب هذه القوانين يا اخوي تقرب بها الى الله - 00:07:37

اللي حطها يتقرب بها الى الله ابا ما يتقرب بها الى الله ولا فكر في هذا ولا خطأ اصلا هو ما يرفع للدين رأسا لكن الناه هذا كله يدخل

تحت عنوان واحد - 00:08:00

اسمه الخروج على قانون ونظام الشرع لا يقصد به التقرب الى الله خروج على قانون ونظام الشرع الان وش تقولون بالمسبحة؟ اذا

قلنا انها بدعة خلونا منها هلاً قلنا انها بدعة والانسان يقول انا ما اقصد التقرب بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ما سبحت مسبحة -

00:08:19

ولا بحصى لكن انا ابغى ما اعرف اعدل كل ما عديت غلظت ولا اقصد التقرب الى الله وش نقول له نقول خروج على قانون بالشرع

ولا اقصد هذا المثال المعين قد - 00:08:40

تخالف فيه لكن في امثلة على الاقل لابد توافق عليها المقصود هو فقط انه لا يشترط لا يشترط في البدعة ان يقصد بها التقرب الى

الله عز وجل. اذا فهمت هذا القدر - 00:08:56

هذا يفتح عليك اه فائدة عظيمة جدا تفهم تنحل عنك فيها كثير من الاشكالات وتتخلص من كثير من الازامات الباطلة نعم فهذا اللي اه

في الاعياد قد لا تكون متعلقة بالدين - 00:09:13

ولا يقصد بها مزيد التقرب الى الله عز وجل ولا شيء فلنقول بدعة طيب لو جاء انساني ويقدمها ويأخرها يقول والله يوم الام هذا

معليش ما دام بدعة تقولون هم يحطونه الان التاريخ هذا حنا بنخليه بعد اسبوعين - 00:09:33

ولا من قده اسبوعين عشان ما نشابههم. يوم المعلم احنا ما بنحطه هذا ويوم الاسبوع المعلم يوم واحد ها ايه فيقول هذا اليوم يوم

المعلم نبي نحطه مو باليوم نحطه الشهر الجاي ان شاء الله - [00:09:50](#)

فماذا يقال لهم سبق قاعدة يا شيخ الاسلام ذكرها تذكرون بان حريم الشيء منه حريم الشيء منه فاذا قدم واخر فهذا الذي يحتف به كله منه. يعني امس احدى النساء ارسلت جو رسالة بالجوال - [00:10:08](#)

يقول انا ابغى اتكلم بالاذاعة احط برنامج عن المولد النبوي ذكر بالسيرة النبوية فقط قلت لها لا نحن نريد ان نذكر بالمولد وبالسيرة لكن تكلمي عن هذا الموضوع في رمضان وذي الحجة - [00:10:28](#)

كلمي في رمضان وفي ذي الحجة مو بتتكلمين الايام هذي واضح فحريم الشيء منه نعم فهذه قضايا مهمة يكفي هذا معش ما قرأنا لكن انا اظن هذه الفائدة لحالها نعم تكفي - [00:10:43](#)

اه في احد عنده سؤال نعم عن رمضان ايه طبعاً هذا ما في اشكال هذا لا بد منه من اجل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضائل رمضان ترغيباً في صيامه وقيامه واستغلال الاوقات فيه فرق بين هذا وهذا احنا ما نتكلم عن مناسبات - [00:11:04](#)

تاريخية هذا موسم عبادة نعم ما هي مناسبات تاريخية اذا جاء الحج نتكلم عن الحج لا مانع ان نتكلم في بداية العام عن محاسبة النفس ما في اشكال لكن ما نجي نتكلم عن العام الجديد - [00:11:30](#)

ونهنى بعض العام الجديد ففرق بين هذا وبين هذا نعم عاشوراء مناسبة مناسبة تاريخية اعتبرها الشارع وامر بصيامها فقط امر فيها بالصوم لكن لو جو الناس بيسوون احتفالات في عاشوراء - [00:11:53](#)

يكون هذا من البدع نعم نعم لاً ما يلزم هذا اللي الان يسوي اصعب الشجرة كن محبه تعلق به وعلى وجه التعبد ها قد اذا قد وقد لا ما دام تقول قد - [00:12:20](#)

وقد لا يكون فقد يكون قد لا يكون. اذا ليس بلازم هذا معناها واضح فليس لازم ذلك ان يقصد به التعبد الخروج عن قانون الشرع ونظام الشرع يكفي الان اللي يسوي بدعة اللي يسوي اذا قلنا ان المسبحة بدعة مثلاً - [00:12:49](#)

انا ما احب ادخل في التفاصيل هذي لكن فقط اذا كنت على الاقل تقر بان المسبحة بدعة وان لم يقصد بها التقرب الى الله عز وجل لكنها اقترنت بقضية عبادية - [00:13:12](#)

اه هل هذا معظم للمسبحة لا ومع ذلك قد تقول انها بدعة طيب الخطوط في الصلاة هو تخطيط المسجد انا لا اريد لا لا لا اقصد الان اقول ان لا اقصد اطلاقاً اني اقرر لكم ان المسبحة بدعة انا لا اقصد هذا ولا اريد هذا التقرير - [00:13:25](#)

ولا اريد ان اقرر ان الخطوط في المسجد انها بدعة لا اقصد هذا ولا اريده لكن الان اذا قلنا بان الخطوط هذه هذا اطلاقاً تحط لي لزقات ولا خطوط ولا باي طريقة انها بدعة - [00:13:43](#)

هل هذا معظم لها لا لكنه خروج النظام قانون الشرع هو لا يقصد التقرب اللي يطلع رأسه من الدريشة بعد الاذان ويقعد يقول صلوا صلوا الصلاة ابن عمر ايش سوى له الرجل اللي - [00:13:57](#)

هل هو معظم لهذا لا هل يقصد به مزيد التقرب الى الله؟ لا يقصد تبغى تقول للناس تعالوا صلوا فخرج عن قانون الشرع واطع القوانين هل يقصد بها التقرب الى الله؟ هل يقصد تعظيمها هو والتعلق بها ومحبتها - [00:14:12](#)

ولا طلب منه قانون ان يكتب قانون وكتبه الخروج عن قانون الشرع نظام الشرع وهكذا اقصد القوانين المخالفة للشرع ما هو كل القوانين. القوانين الادارية والاشياء التي ما فيها اشكال - [00:14:31](#)

نعم نعم اه لا بأس بحفل التخرج انسان يفرح اذا ختم القرآن او اذا اه تخرج من مدرسة او حفل تخرج من دورة او نحو هذا لا اشكال فيه. لكن قد يحتف به بعض الطقوس - [00:14:45](#)

التي يكون فيها مضاهاة اليهودي والنصارى هذه ل تمنع فقط لكن كحفل تخرج ما في اشكال اذا سلم من بعض المنكرات ما في اشكال اه نعم كيف الشاطبي انا فكرت ان انا اقرأ في الاعتصام للشاطبي - [00:15:02](#)

كثيراً في هذا مراراً لكن لعلنا نقرأ ان شاء الله بعد ما نخلص من هذا الكتاب نقرأ في الاعتصام ففيه ضوابط وفيه اشياء مهمة اه وان رأيت مناسباً ممكن اطرح اه موضوع عن البدع - [00:15:26](#)

والضوابط التي يمكن ان تضبط الموضوع واذكرني مرة رسمت لكم رسمة ولا لا ما رسمت لكم رسمة كيف تفرق بين البدعة والمصلحة
المرسلة ها ما ادري او هذا كان في سنة الف واربع مئة - 00:15:45
واربعطعش هكذا في الدورة العلمية رسمة تشجير بحيث انك تستطيع تفرق مباشرة بين البدعة وبين المصلحة المرسلة يعني
تستطيعوا ان تأتون باي مثال وتركبه على الرسمة ذي وتخرج بالنتيجة ان هذا بدعة او مصلحة مرسلة - 00:16:04
اذا بغيتوا ده ممكن غدا آآ اذكرها لكم او يوم الخميس مثلا قميص ممكن نذكره يوم الخميس ذكروني ان شاء الله يوم الخميس باذن
الله نعم يكفي هذا - 00:16:30